قراءة بالبناء للمفعول اي ينسب الى الغلول ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة حامل له على عنقه ثم توفى كل نفس الغال وغيره جزاء ما كسبت
عملت وهم لا يظلمون شيا افمن اتبع رضوان الله فاطاع ولم يغل كمن باء
رجع بسخط من الله بمعصية وغلوله وماواه جهنم وبئس المصير المرجع
هي لاهم درجات اي اصحاب درجات عند الله اي محال تو للمنازل فلن
اتبع رضوانه الثواب ولمن باء بسخطه العقاب والله بصير بما يعملون
فيجازيهم به لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
اي عربيا مثلهم لينهموا عنه ويتيسر فوا به لا ملكا ولا عجميا يتلو عليهم
آيات القران ويزكيهم يطهرهم من الذنوب ويعلمهم الكتاب القران والحكمة
السنة وان مخففة اي انهم كانوا من قبل اي قبل بعثه لفي ضلال مبين
بين اولما اصابتكم مصيبة باحد بقتل سبعين منكم قد اصبتم مثليها
ببدر بقتل سبعين واسر سبعين منهم قلتم متعجبين انى من اين لنا
هذا الخذلان ونحن مسلمون ورسول الله فينا والجملة الاخيرة محل
الاستفهام الانكاري قل لهم هو من عند انفسكم لانكم تركتم المركز
فحل لتم ان الله على كل شيء قدير ومنه النصر ومنعه وقد جازاكم
بخلافكم وما اصابكم يوم التقى الجمعان باحد فباذن الله بارادته وليعلم
الله علم ظهور المؤمنين حقا وليعلم الذين نافقوا والذين قيل لهم لما

انصر فوا عن القتال وهم عبد الله بن ابي واصحابه تعالوا قاتلوا في سبيل الله
اعداءه او ادفعوا عنا القوم بتكثير سوادكم ان لم تقاتلوا قالوا لو نعلم نحسن
قتالا لاتبعناكم قال تعالى تكذيبا لهم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان با
اظهر وامن حذ لانهم للمؤمنين وكانوا قبل اقرب الى الايمان من حيث
الظاهر يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ولو علموا قتالا لا تبعوكم
والله اعلم بما يكتمون من النفاق الذين بدل الذين قبله او نعت قالوا لاخوانهم
في الدين وقعدوا عن الجهاد لو اطاعونا اي شهداء احدا واخوانا
في القعود بما قتلوا قل لهم فادرؤا ادفعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين
في ان القعود ينجي منه وقل في الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا بالتخفيف
والتشديد في سبيل الله لاجل دينه امواتا بل هم احياء عند ربهم يرزقون
في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت كما ورد في حديث
يرتزقون ياكلون من ثمار الجنة فرحين حال من ضمير يرزقون بما آتاهم
الله من فضله وهم يستبشرون يفرحون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
من اخوانهم المؤمنين ويبدل من الذين ان اي بان لا خوف عليهم
اي الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ولا هم يحزنون في الاخرة للمعنى يفرحون
بانهم وفرحهم يستبشرون بنعمة ثواب من الله وفضل زياده عليه
وان الله لا يضيع عطف على نعمة والكسر استيناف الله لا يضيع اجر المؤمنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)